لاتصاله غيره من ضمير متصل او تاء التانيث كالوسط فمن كتبها في
الوسط بصورة كتبها ههنا كذلك ومن اسقط نحو جزءاك وجزءوك وجزئك
مما كان الاول منه مضموما كتب الهمزة في هذه الصورة بالالف والواو والياء
ونحو ردائك وردوك وردائك مما كان الاول منه مكسورا ونحو يقرؤه و
يقرئك مما كان الهمزة فيه مضمومة وما قبلها مفتوحا او مكسورا الا في نحو
مقروة وبرية فانها كتب الهمزة بحذفها كانه روعي تخفيفها حيث قالوا
مقروة وبرية بخلاف الهمزة الاول المتصل به غيره فانه لا يكون كالوسط
ولذلك يكتب بالالف كان نحو باحد وكاحد لئلا فانها تكتب بالياء والقياس
ان تكتب بالالف لكثرتها لكثرة استعماله فكان الهمزة فيه متطرفة ولكراهة
صورتها وبخلاف لئن لكثرته فانه كتب بالالف مع حذف الهمزة لكان صورته
لا لا ولئلا توالى اللامات وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطاء
في النصب فانه يكتب بالف واحدة في حالة النصب ومستهزؤن بواو واحدة لا
ستثقال الواوين خطا كاستثقالهما لفظا ومستهزئين بياء واحدة وقد
يكتب الياء في مستهزئين بياءين اذ ليس استثقال الياءين كاستثقال الواوين
وقياس هذا ان يكتب خطاء في النصب بالفين لان الالف اخف من
الياء الا انه كره صورته مرتين بخلاف قراءا ويقراءان فانه يكتب بالفين للمراى
للرقوا بواحدة وهو قراء للبس يقرآن بالجمع المؤنث وهو يقرأن وبخلاف
نحو مستهزئين في المثنى لعدم المد لان الياء ما قبلها مفتوح وبخلاف ردائى
ونحوه فانه يكتب بياءين في الاكثر لمغايرة الصورة لان الياء الاولى مغايرة
للثانية في الصورة او للفتح الاصلى لان اصل ياء المتكلم الفتح فكانه لم يجتمع
الهمزة بعدها حرف مد وبخلاف نحو جبائي فانه يكتب بياءين في الاكثر

للغايرة

للمغايرة اى لمغايرة صورة الياء كما ذكرنا والتشديد الذى يذهب بالمد وبخلاف
نحو لم تقرئي للواحدة المخاطبة من قراء فانه يكتب بياءين للمغايرة
المذكورة واللبس بتقرئي مضارع قرى ولما فرغ من الاول وهو ما لا صورة
له تخصه شرع في الثاني وهو ما خولف فيه الاصل وهي اربعة اقسام بقوله اما
الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها من الاسماء اللازمة البناء بما الحرفية
نحو انما الهكم الله واينما تكن اكن وكلما اتيتني اكرمك فان ما المتصلة
بهذه الكلمات حرف لان ما الحرفية لعدم استقلالها كالجزء مما قبلها فوصلت به بخلاف
ان ما عندي حسن واينما وعدتني وكل ما عندي حسن فان ما المتصلة بهذه الكلمات اسم و
الاسم مستقل فلم يكن كالجزء مما قبله ففصلت عنه وكذلك من ما وعن ما في
الوجهين اى اذا وقع بعدهما لفظة ما ان جعلت حرفا وصلت وان جعلت
اسما فصلت وقد يكتبان متصلين مطلقا اى سواء كانت ما حرفا او اسما
لوجوب الادغام اى ادغام نونهما في ميم ما فكانهما واحدة ولم يصلوا متى
بما الحرفية وان كانت مثل اين لما يلزم من تغيير الياء اى صورة الياء وهي الالف
التي في متى لانه لو وصلت لصارت بذلك لتالجزء وصارت الالف كانها في الوسط
والالف الواقعة في الوسط انما يكتب بالالف لا بالياء فيقع الوهم فيها ووصلوا
ان الناصبة للفعل مع لا في نحو لئلا يعلم بخلاف ان المخففة نحو علمت ان لا تقوم
فانها لم توصل مع لا للفرق بين الناصبة والمخففة ولم يعكس لكثرة الاولى دون
الثانية والكثير بالتخفيف اولى ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلون
واما تخافن وحذفت النون في الجميع اى في جميع ما ذكر انه متصل وانما ذكر ذلك
لان مطلق الوصل لا يفيد الا الاتصال ولم يعلم منه الحذف فبين ان الوصل
في ذلك كله بحذف النون لتاكيد الاتصال وذلك لان النون حذفت وجوبا

Copyright © King Saud University